وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

قسم الدراسات العليا – الماجستير

العام الدراسي 2022 - 2023

# تقويم البرامج التدريبية

## المحاضرة الحادية عشر

## الدراسات العليا - الماجستير

إعداد

أ.م.د. نعيمة زيدان خلف

1444 هـ

2022 م

## المقدمة

يتسم العصر الحالي بالتطور والتقدم السريع والمعرفة المتجددة مما يستلزم على الإنسان التطوير المستمر ليعيش العصر بمتعة وتمكن، والدول المتقدمة تنشد التقدم والسعي الى الرقي في مجال التربية الرياضية فعمات على انضاج برامجها التدريبية واصبحت تهتم بتقييم وتقويم البرامج التدريبية واصبح التقويم من اهم العمليات الضرورية في مجال التدريب فهو وسيلة للكشف والتسخي صعن مواقع القوة و الضعف، ويشير حسنيين (1995) الى ان التقويم عبارة عن مؤشر يلقي الضوء على الحالة التدريبية للمتدرب ومدى تحقيق البرامج التدريبية ، لذلك قامت المؤسسات بمختلف مجالاتها والنوادي والمنتخبات الرياضية بتقويم البرامج التدريبية بالاعتماد على نتائج التقييم التي تجرى على هذه البرامج التدريبية ، فالتقييم يقيس مدى فاعلية برامج التدريب وتحقيقها للأهداف.

تعتبر عملية تقييم البرامج التدريبية التغذية التي تبني الإدارة قراراتها وفقا لها تقوم بتعديل البرامج أو تغيرها او الاستمرار فيها، وكان من الأهمية بمكان دراسة عملية التقييم خاصة أن التدريب يلعب دورا مهما في إحداث تغيير في المنظمات خاصة إذا ما كان يحقق الأهداف العامة للمنظمة والأهداف الموضوعة لأجلها. فالتدريب ليس خيارا استراتيجيا وإنما ضرورة ملحة، يمر بالعديد من المراحل والخطوات إلى أن يصل لمرحلة التقييم التي تعد المرحلة الأخيرة للتدريب

ولنتمكن من قياس فعالية البرنامج التدريبي هناك أسئلة أساسية هامة ينبغي طرحها عند تقويم البرامج التدريبية تقويماً فعالاً هي:

إلى أي حد تمكن البرنامج من تحقيق الأهداف المحددة لاحتياجات التدريب؟

إلى أي حد تحققت أهداف المتدرب؟

ما الذي تعلمه المتدربون تحديداً أو تم تذكيرهم به بشكل مفيد؟

ما الذي التزم المتدربون بتنفيذه مما تعلموه عند عودتهم الى العمل؟

وهكذا فإن عملية التقويم والمتابعة تعتبر أساس الأسلوب الأمثل للتأكد من سلامة الخطة أو اكتشاف عناصر القوة ونواحي الضعف فيها إضافة إلى أنها تعطي مؤشراً محدداً لإحداث التطوير في البرامج التدريبية والارتقاء بها كلما دأبت المؤسسة التدريبية في التحضير لها.

## تقويم البرامج التدريبية

يعد التدريب من القضايا الهامة لإحداث نقلة نوعيّة في أداء اللاعبين، حيث أن التدريب يهدف لإكساب المتدربين معارف واتجاهات من أجل تطوير أدائهم لذا لابد من توفر برامج تدريبية تطويرية وتأهيلية لرفع مستوى أداء ومهارات اللاعبين ويتم من خلال تقويم البرامج التدريبية

### تقويم البرامج التدريبية اصطلاحاً:-

يعرف تقويم البرامج التدريبية اصطلاحا بأنه عبارة عن عملية مخططة لجميع المعلومات المنظمة في ضوء معايير علمية محددة بهدف إصدار حكم موضوعي على قيمة البرامج التدريبية من أجل التحسين والتطوير.

وأيضاً عرف عملية تقويم التدريب على أنها عملية إصدار قرار علمي بشأن عمليات التدريب في ضوء الأدلة التي كشفت عنها الممارسات الميدانية.

و من خلال التعريفات اعلاه يمكن وضع تعريف لتقويم البرامج التدريبية في المجال الرياضي :-

وهو في البرامج التدريبية مجموعة من العمليات المخططة والمنظمة لدراسة البرامج التدريبية لإصدار الحكم على مدى تحقيق هذه البرامج للأهداف التدريبية سعياً إلى تحسينها بتعزيز جوانب القوة فيها وتلافي جوانب القصور لغرض الوصول الى افضل النتائج في المسابقات الرياضية .

## أهداف تقويم البرامج التدريبية:-

على الرغم من أن لتقويم البرامج هدفاً رئيسياً هو تحديد جدوى أو قيمة برنامج من البرامج وبيان الخطوات الواجب اتخاذها لتصحيح مساره، إلا أنه يمكن تحليل هذا الهدف إلى مجموعة من الأهداف الجزئية التالية كما جاء في مجلة المنظمة العربية للتربية و العلوم (1982، ص115) :-

1. معرفة مدى استفادة المتدربين من التدريب و ماوصلوا إليه من كفاية.
2. معرفة نواحي القوة و الضعف في البرامج التدريبية المنفذة.
3. التعرف على مقدار ما تم انجازه من خطة التدريب و ما تم تحقيقه من أهدافها.
4. قياس مدى صلاحية البرامج التدريبية في تلبية الاحتياجات التدريبية.
5. قياس كفاية المدربين و مدى صلاحيتهم لممارسة العمل التدريبي.
6. مقارنة الفوائد الناتجة عن البرنامج بمقدار الإنفاق المادي عليه لتحديد جدوى البرنامج.
7. قياس كفاية إدارة البرنامج من مشرفين وإداريين و خبراء.
8. المساهمة في تطوير البرنامج التدريبي

## اسس وقواعد التقويم

حتى يحقق التقويم أهدافه ويتجنب أضرار الارتجال لابد من وضع خطة لمتابعة وتقويم البرامج التدريبية قائمة على أسس علمية، وقد ذكر العديد من الباحثين العديد من هذه الأسس والقواعد التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:-

1. شمول التقويم لمختلف جوانب البرنامج التدريبي والعناصر التي تتفاعل معه وتؤثر فيه.
2. تمثيل وجهات نظر جميع الفئات المشاركة في البرنامج من مخططين ومدربين ومتدربين.
3. استخدام أكبر قدر ممكن من أدوات القياس لتقويم آثار البرنامج.
4. أن تستند عمليات التقويم والمتابعة على أهداف البرنامج التي يجب أن تصاغ بطريقة علمية لنتمكن من قياسها بدقة.
5. استمرارية التقويم بحيث يلازم البرنامج التدريبي منذ بدايته إلى نهايته خطوة خطوة، ليتمكن من تشخيص نقاط الضعف في كل خطوة و معالجتها قبل الانتقال إلى الخطوة التي تليها.
6. توفير الجو الملائم لإجراء عمليتي التقويم والمتابعة في تحسين البرنامج وتطويره، وذلك بإعطاء كل مستفيد كامل الحرية للإدلاء بآرائه حول البرنامج حتى تكون النتائج صادقة في التعبير عن الاتجاهات الحقيقية للمشاركين في البرنامج.

## مجالات التقويم والمتابعة في التدريب

**إن عمليات التقويم والمتابعة في التدريب يجب أن تشمل جميع أبعاد ومجالات عمليات التدريب وبشكل أساسي لابد أن تغطي المجالات التالية:-**

1. **تقويم ومتابعة البرامج التدريبية.**
2. **تقويم ومتابعة المدربين.**
3. **تقويم ومتابعة المتدربين.**

## اولا / تقويم ومتابعة البرامج التدريبية:-

**وتتم هذه العملية عبر ثلاث خطوات لقياس كفاءة وفعالية البرنامج وهي بالترتيب:**

- **قبل التنفيذ: للتأكد من دقة وسلامة خطة البرنامج التدريبي ومدى قدرتها على تحقيق الهدف أو الأهداف التي صممت الدورة من أجل تحقيقها.**
- **أثناء التنفيذ: للتأكد من أنه يسير وفق الخطة المرسومة له.**
- **بعد التنفيذ: للتأكد من تحقيقه للأهداف ومدى مساهمته في تلبية الاحتياجات التدريبية.**

## ثانيا / تقويم ومتابعة المدربين:-

**لا جدوى من برنامج تدريبي يبذل في اعداده الجهد الكثير من أجل أن يحقق أهدافه ويلبي الاحتياجات التدريبية التي صمم لتلبيتها إذا ما عهد به إلى مدربين ليست لديهم القدرات والمهارات والكفايات التخصصية والخبرة العملية والعلمية والإلمام الكامل بأساليب وتقنيات واستراتيجيات التدريب.**

## ثالثا / تقويم ومتابعة المتدربين:-

**المتدربون هم الجمهور المستهدف في أي برنامج تدريبي فالبيئة التدريبية والأجهزة الإدارية والمدربين والامكانيات المادية والأجهزة والمواد التدريبية ماهي إلا عوامل مساعدة لتنفيذ البرنامج التدريبي كل ذلك من أجل تلبية الاحتياجات التدريبية التي تم حصرها وتحديدها لدى مجتمع المتدربين ولذلك كانت عمليات التقويم**

والمتابعة المستمرة لسلوك وأداء المتدربين أثناء فترة التدريب وبعد عودتهم إلى مواقع عملهم هو المعيار الصحيح الذي يبنى عليه مدى نجاح البرنامج التدريبي في تحقيق الهدف الذي صمم من أجله وبالتالي هي القياس للحكم على كفاءة وفعالية البرنامج التدريبي.

## مراحل تقويم البرامج التدريبية

بعد العرض السابق الذي تضمن مفهوم التقويم وأهدافه والأسس والقواعد التي يقوم عليها وعناصره المكونة وأدواته المساعدة لابد من ختام هذا الموضوع ببيان المراحل التي يتم فيها تقويم البرنامج التدريبي.

وتتفق دراسات القياس والتقويم التربوي على تحديد أربع مراحل للتقويم هي:-

### اولا / التقويم قبل تنفيذ البرنامج:-

و يتم في هذه المرحلة التعرف على:-

- المعلومات المتوفرة لدى المتدربين.
- معرفة الوظائف التدريبية للمتدربين. (يُقصد بذلك مجال وظيفة المتدرب و مؤهلاته - أي جمع بيانات أولية عن المتدربين).
- معرفة البرامج التي تم تنفيذها داخل البرنامج التدريبي وخارجه.
- التعرف على المشكلات التي تواجه المتدربين في أعمالهم. (تحديد الاحتياجات التدريبية للمدتربين)
- تقييم المواد التي يجب أن يتضمنها البرنامج التدريبي والتأكد من أنها تشمل الساعات المتخصصة لكل مادة ومدى كفايتها ونوع التدريب الذي تم اختياره.

### ثانيا / التقويم أثناء تنفيذ البرنامج:-

يشمل على المدخلات والعمليات والمخرجات التي تحتوي على ما يلي:-

- تقويم البرامج من حيث مدى ملاءمته للاحتياجات التدريبية وتقويم أهداف البرنامج، التأكد من سلامة وضع المتدربين وإزالة أي مشاكل تواجههم.
- التأكد من كفاءة ومناسبة المدرب والبرنامج التدريبي والمدة الزمنية لحاجات ورغبات المتدربين.

- التأكد من المعلومات وردود الأفعال التي وردت للبرنامج.

## ثالثا / التقويم بعد انتهاء البرنامج:-

هذه الخطوة هي التي تحدد نجاح البرنامج أو فشله، وتتم لعلاج القصور الذي حدث في البرنامج، ومن المناسب بعد انتهاء التدريب بفترة إعادة تقويم سلوك المتدرب.

## رابعا / متابعة نتائج التدريب:-

أو ما يطلق عليه تقييم أثر التدريب كما جاء ندوة آفاق جديدة في التنمية البشرية والتدريب هو " العملية التي تتم بعد رجوع المتدربين إلى أماكن عملهم وتهدف إلى معرفة مدى الاستفادة التي حققها المتدرب من خلال التحاقه ببرامج التدريب، ومدى ملاءمة المهارات والمعارف التي اكتسبها أو طورها خلال فترة تدريبه للمهام الوظيفية التي يؤديها، وهل استطاع من خلال تلك المعارف والمهارات تطوير وتحسين أدائه، وبالتالي تحقيق زيادة في إنتاجية إدارته التي يعمل بها ومنظمته التي ينتسب إليها.

## معوقات تقويم البرامج التدريبية

1) عدم توفر أدوات وأساليب تقويم مقننة وسهلة التطبيق.
2) حصر التقويم على الاختبارات.
3) قلة الإمكانيات المادية التي تساعد على استخدام أكثر من وسيلة للتقويم.
4) قلة المختصين في مجال التقويم إلى جانب قلة كفاءة الموجودين.
5) لا يوجد وعي لدى المتدربين والمدربين بأهمية تقويم برامج التدريب.
6) عدم توفر معلومات وإحصائيات دقيقة تساعد على تقويم البرامج التدريبية.
7) عدم التخطيط المسبق لعملية تقويم البرامج تؤدي إلى إعاقة العملية التقويمية.
8) ضعف التوازن . الشمول- التكامل في التقويم.

9) عدم استخدام التقويم التتبعي في تحديد آثار التدريب الطويلة في مواقع العمل.

10) عدم موضوعية بعض الاختبارات المستخدمة في التقويم.

11) لا يستخدم أدوات متنوعة لجمع المعلومات في تقويم البرامج التدريبية.

12) لا يوجد تعاون بين كافة الأطراف المرتبطة بالبرامج التدريبية أثناء التقويم.

**خصائص التقويم الجيد**

**لكي يكون التقويم جيد يجب أن تتوفر فيه بعض الخصائص التي تجعل هذا التقويم يسير بالطريق الصحيح وهذه الخصائص يطلق عليها خصائص التقويم الجيد وهي :**

1. أن يكون التقويم هادفاً : أي يستند إلى أهداف محدده وواضحة تتسم بالواقعية وقابليتها للتطبيق فالهدف هو الذي يحدد أسلوب التقويم.أن يشمل التقويم البرنامج التدريبي ذاته من حيث محتواه ومادته وخططه وموعده ومدته

2. أن يكون التقويم شاملاً : أي يشمل جميع الجوانب ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بمجال التقويم فيتناول العملية التعليمية بجميع مكوناتها وأبعادها، من جميع جوانبه الفنية والإدارية والمالية وأن يغطي التقويم خطة البرنامج التدريبي وأسس ومعايير اختيار المدربين والمتدربين الذين سيشاركون في البرنامج التدريبي، كما يجب أن يشمل التقويم النواحي الإدارية للبرنامج من حيث اختيار المشرف الإداري والمشرف العلمي على البرنامج واختيار المركز التدريبي ومدى توفر الأجهزة والأدوات والمواد التدريبية وقاعات التدريب والمشاغل وغرف المحاضرات والمناقشة وغيرها، كما يجب أن يغطي التقويم النواحي المادية اللازمة والميزانية المقررة للبرنامج التدريبي ومدى كفايتها لتحقيق الاهداف.

3. أن يكون التقويم مستمراً : أي غير مقيد بفترة معينة وينتهي بل يلازم العملية التعليمية من بداية التخطيط لها حتى ظهور نتائجها.

4. أن يكون التقويم مشتركاً : أي يشترك فيه كل المهتمين بشئون التقويم حتى يكون الحكم مبني على أكثر من وجهة نظر فيشترك في التقويم جميع من له علاقة بالبرنامج من مشرفين ومدربين ومتدربين وأرباب عمل وغيرهم. أن يمتد التقويم ليشمل الأثر الفعلي الذي يتركه البرنامج فعلاً على المتدربين أنفسهم من حيث مدى قدرة البرنامج على اكساب المتدربين الكفايات والمهارات اللازمة للارتقاء بأدائهم الوظيفي وفعاليتهم.

5. أن يكون التقويم متنوعاً : أي يستخدم في التقويم العديد من الوسائل والأساليب والأدوات المتعددة مثل الاستبانات والملاحظة والاختبارات والمقابلات ودراسة الحالة وتحليل المشكلات وغير ذلك.

6. أن يكون التقويم ايجابياً : أي يتعدى التشخيص إلى العلاج فيستفاد من المعلومات التي تجمع عن الظاهرة في وضع حلول لها.

المصادر

الخطيب، ا. ز. (1990). تقويم ومتابعة عمليات التدريب الادارى .*المجلة العربية للتدريب ( المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض ) - السعودية، مج 4، ع 7* ، 58.

2- بروكس، جل (2001)، قدرات التدريب والتطوير -دليل عملي-، معهد الإدارة العامة، الرياض.

3- تريسي، وليم (1425 ) تصميم نظم التدريب والتطوير، معهد الإدارة العامة، الرياض.

4- رواس، فائزة أحمد (2001)، تقويم برامج مركز التدريب التربوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة وجدة من وجهة نظر المدربات والمتدربين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

5- الطعاني، حسن أحمد ( 2002 )، التدريب مفهومه وفعاليته. بناء البرامج التدريبية وتقويمها، دار الشروق، عمان.

6- فلاته، علي (1408)، دراسة استطلاعية وتقويمية لبرامج تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في ضوء حاجاتهم في مدينة جدة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

7- المنظمة العربية للتربية والعلوم (1982)، تقويم البرامج التدريبية في الوطن العربي، المجلة العربية للبحوث التربوية، السنة الثانية، العدد الأول.

8- موسى، عبدالحكيم ( 1418)، التدريب أثناء الخدمة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

9- الهاجري، فيصل ناصر (2004)، المشكلات التي تواجه المعلمين الملتحقين ببرامج التدريب أثناء الخدمة بمركز التدريب التربوي بالدمام، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

10- وزارة التربية والتعليم ( 1426)، دليل المشرف التربوي، المملكة العربية السعودية، الرياض.

11- معمار، صلاح صالح (1430)، مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في التدريب التربوي من وجهة نظر مشرفي التدريب و المشرفين المتعاونين بمنطقة المدينة المنورة، رسالة دكتوراة، جامعة كولمبوس الامريكية، ولاية كولمبوس.